

علم التوحيد والتزكية 4\4 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

بحاجة الى فعل ماشي للتوحيد من الناحية اللغوية. يعني المعنى لي قاله العلماء متافقين مكاينش خلاف هادشي بديهيات. لي معندو توحيد راه معندو دين. ولكن حنا محتاجين خلاص يعني الفعل الذي يقوم به القلب ويقوم به الوجدان اخلص يخلص اخلاصا مصدر ديال الفعل الذي يقوم به الانسان - [00:00:00](#)

لا اخلاص بغير ان يستقيم لك الجانب العلمي في التوحيد. هادشي ما فيهبش الخلاف وهذا ثمرة ذاك. بمعنى انه التوحيد بما هو تزكية. ثمرة للتوحيد بما هو علم. ولا ينفكان. ما عمرك ما تصور يعني - [00:00:20](#)

الله بواحد بواحد الطرف منهم. لا يكون لابد من الجمع بين الأمرين والألفاظ القرآنية جامعة بينهم اذن هادي مشكلة اذن وقعت في التاريخ لما وقعت الإنحرافات في الأمة العلماء اضطروا يديرو هاد التقسيم النهج. نحن الآن في عصر آخر - [00:00:37](#)

وفي مرحلة جديدة وفي منعطف تاريخي مختلف لمن يفقه احوال الزمان. والانسان والمكان ايضا هاد المرحلة هي مرحلة تجديد البناء واعادة البناء على الأصول الأولى التي كان عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه ولا يكون ذلك - [00:00:55](#) الا بالعودة الى الأصول في جميع المجالات العلمية في الفقه فينما بغيتي. الفقه الآن لن يتجدد ابدًا. للرجوع الى ما كتب في عصور الإنحطاط. من الفقه او غيره لن يتجدد بذلك ابدًا - [00:01:15](#)

انما يتجدد بإعادة تجديد مذهب مالك في اصوله. من كتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. وهذا العلم وهذا المذهب الحقيقي ولذلك قلت غير ما مر بأن كلمة مذهب عند العلماء المحققين لا تعني الفروع - [00:01:30](#)

اما دابا را ماشي هي الفروع الفقهية هادا راه غلط اللي كيفهم يعني شحال من مرة كانقولوها للناس اودي راه المذهب راه منهج راه زعما طريقة فالتفكير المذهب الفقهي طريقة في التفكير. طريقة في التعامل مع الكتاب والسنة - [00:01:49](#)

اما الى كان الفروع اما تلقى حتى شي ملكي فالتاريخ ولا حنبلي ولا شافعي ما كاينش لما؟ لأن كبار المجتهدين ممن اصلوا مذهب مالك في في تاريخنا كابن عبد البر النمري الاندلسي والامام بن رشد الجد وابي الوليد الباز - [00:02:05](#)

وابي اسحاق الشاطبي والإمام القرافي المغربي المصري والقاضي عبد الوهاب المالكي البغدادي. مجتهدون الكبار المذهب المالكي في المشرق وفي المغرب. كلهم جميعا وبدون استثناء. خالفوا الإمام مالكا في كثير من الفروع - [00:02:25](#)

كثير من الأمور الفقهية هو قال حلال هما قالوا حرام او قال حلال هو او هو قال حرام هو قالوا حلال فإذن هل خرجوا عن المذهب اذا اذا قلنا يعني - [00:02:45](#)

لي خالف بعض الفروع راه خرج على المذهب. خرجو على المذهب ابدًا لا. الى قلت خرجو على الملعب اذن مبالكش المذهب متلقاهش كاع في المغرب مباحيش كاع. لا وجود له. مباحاش المغرب مالكي - [00:02:55](#)

ولكن خلف مالكا بقواعد مالك القواعد ديالو باش تخدم الإمام مالكا قد يعني ينطق بحكم بناء على حكم سد الذريعة قد ينطق المجتهد اليوم بحكم مخالف لحكمه. ولكن بقاعدة سد الذرائع - [00:03:06](#)

تخالف مالكا بملك ها المذهب هو هذا فأنت مالكي لأنك خدمت بالأدوات اللي خدم بها الإمام مالكا. ولست ملزما لأن تصل الى نفس النتائج وهذا الذي يسمونه بالمجتهد في اطار المذهب - [00:03:29](#)

جديدة للفقه الا بهاد النهج. اما تبقى على يعني المدونات التقليدية تكرر لهاد الزمان ابدًا ان يستقيم الامر ولن تستطيع يعني ان تستغرق احكام العصر لانها محدودة جدا. ملخصات الصغيرة المعروفة من المنظومات والتراب. ما يمكنش ابدًا لن نستطيع ان

تستوعب - 00:03:47

قضايا العسل. والآن الآن نتحدث عن نازلة جديدة او نوازل جديدة الآن. يعني اي احكام مما لم يكن في التاريخ. بحال الأحكام ديال حادثة سير مثلا الآن ما عمرها ما كانت في التاريخ بهاد الشكل اللي كاينة دابا عمرها ما كانت فالتاريخ. اطلاقا ولن تجد فيها نازلة لأن معروف يعني الأمور جديدة جدا - 00:04:07

واللي يدير لها القياس بشكل حرفي على القتل الخطأ راه غالط لأن هداك الشكل هدا شكل وراه قياس مع وجود الفارق. فرق كبير جدا معمر مكانت ازمان الطريق يعني بهاد الشكل هكدا. بأعرافها وبقوانينها وبأولوياتها وبنظامها عندها واحد النظام معين - 00:04:28 واش اللي حرق الضو الحمر وقتل واحد بحال اللي داز فالضو الخضر وقتل واحد را بجوج قتلو وحتى واحد فيهم ما عند بجوج خطأ ففيناهو الخطأ اللي ماشي فإذن عندنا اجتهاد جديد خصو يطلع الآن وهادشي كثير في المجال الطبي العمليات الجراحية خطأ الطبيب كيغاديرلو؟ خطأ الطبيب القديم - 00:04:49

خطأ الطبيب دابا بعض النوازل يعني تمت فيها الفتوى قادما فخطأ الطبيب على انه من قتل الخطأ الآن متطور جدا الأمر صعب تقولو من قتل الخطأ مشكل جدا عدد الأشياء صعب صعب جدا - 00:05:09 كايين يمكن تلقانا وزير ديال القتل الخطأ انا في الطب. ولكن كايين اشياء لي صعب صعب تقولو ويكون هو تسبب في القتل. ولكن في ظروف لي صعب يتحملو جدا والا تمنع مهنة الطب ما تبقاش دور تا الطبيب ما كيقدر يدير شي عملية جراحية ولا يمس شي مريض - 00:05:25

اللي يدير التخدير اللي كيدق ليبرا ديال التخدير. كيدق ليبرا المريض بين يدي العملية الجراحية عافانا الله واياكم الأطباء اسمعوا منهم كيقولو بأنه يعني يعني كيمكن واحد فالألف يعني نسبة ضعيفة ضئيلة - 00:05:42 جدا يعني واحد ألف راه بحال بحالا ماكاين والو ولكن راه كايين راه كايين نسبة ما كيفيقش صافي من تما لخرا لا اله الا الله محمد رسول الله وشنو هو السبب؟ هداك التخدير - 00:06:02

فاحتمال انه الانسان ما يفيقش من المخدر يكون سبب الوفاة دبالو. كايين انما هو ضعيف ضعيف جدا. لكن كايين فإذا ثبت ان هداك لي دار لو التخدير كان هو المتسبب في موته من الناحية الظاهرية انا نقول بهاد العبارة الظاهرية - 00:06:16 راه قتلو وسيعتبر قتلًا خطأ هاد الطبيب ما باقيش قاد يدق الإبرة لشي واحد حط الدية وصوم شهرين متتابعين مباقيش يقدر يدير التخدير لشي واحد العمل الجراحية ستنقطع مهنة تخدير الناس والعمليات الجراحية - 00:06:38

وزيد عاود على الطبيب الجراح وكذا وكذا الى اخره. فإذن باش ما يباناش لأن شحال من واحد كيسحابلو راه يرجع لكتب الفتاوى القديمة. ويلقى خطأ على خطأ الطبيب المعاصر ابدًا - 00:06:57

طور الطب بواحد الشكل رهيب. بحيث لم تعد صلة تقريبا بين صناعة الطب في القديم. صناعة الطب في العصر الحديث ابيه ملي كيكون الغلط فعلا كيتسمى غلط. ما دار ما يدير لو الأكسجين دار لو الهيدروجين ولا شي حاجة. بدل ما يجرح الكلوة مشى يجرح الكبد. ايوا نتا - 00:07:11

خصك تشوف فين غادي يعاود فهذا شيء. ولكن هذا الطبيب كيدير شغله ودار شغله كامل. ولكن هداك شغله كامل قتل هادي نوازل يعني جديدة. نظرا لتطور الصناعة مشكل سائق القطار معنى تلاقي بيا واحد الشيفور كيسوق التران متقاعد. حرجني والله ايلا وحلني. قالك هو ميعقلش على ستين سبعين واحد - 00:07:29

وهاد التران غادي وعندو سكتو هادشي مكانش فالتاريخ عمرو مكان وكيشوفو را هو بنفسو كيحكلي باقي مذكر كلامو راه واحد راه معرض لو او دايز شي بهيمة دايزة عز الله ذكراكم مع الناس والى اخره. او كيضرب داك ديك ديال لفران قالك ايوا سير قالك مغيقف داك تران - 00:07:56

واحد صعب صعب تقولو اودي راه تلزمك الكفارة راه القتل الخطأ صحيح هو داك التران دابا ماشي مول اللي سايقو. التران سايق مولاه. هي حقيقة دابا ظروفو متطورة وشي غريب. باش يعاود زمان كدير لو اللجم تشدو. ورمضان - 00:08:16

كيان لك الواحد على شحال ها هو قدامك دايز ايوا رد بالك بالعود دياك ولا بالكيدار ولا بالحر ولا بأي حاجة تطورت الأمور هذا كلو كندكرو بأنه الفتوى في هذا الأمر تتم الآن بوصول المذهب المالكي. باش تفهم بأنه المذهب واش المذهب المالكي تيكون قالها الإمام المالكي - [00:08:36](#)

فين غتجيب الامام مالك يجي يحل لك المشكلة ديال قانون السير واحكام الجراحات الطبية فالمذهب المالكي مستمر التاريخ كما استمر قبل وممكن نحلو به مشاكل العصر ونحلو به مشاكل المستقبل ولكن ماشي بالفروع بأصول المذهب - [00:08:56](#) ويفتي المفتي العصري الآن ويسمى مالكي اذا علمت الطريقة التي افتي بها ونلقى واحد اخر نقولو انت حنفي. ماشي لأن الفتوى عند ابي حنيفة. ابو حنيفة عمرو ما عاش فهاد الزمان. لا. لأن الطريقة باش خدم اي اصول الفقه ديالو. المنهجية الاستنباطية - [00:09:16](#) يا حنفيه وواحد عاود المنهجية الاستنباطية حلمانية او شافعية لذلك اذن تجديد العلوم واعادة طلب العالمية لابد ان ترجع في جميع الاحوال. الى الاصول في كتاب الله في سنة رسول الله في قواعد علم الاستنباط وتوظيف السنة لهذا الغرض - [00:09:33](#) خلاصة الامر اذا انه بقي علينا الحديث عن الاصل السالس والآخر. من بعد ما يعني استوفينا تقريبا خلاصات يعني الاصل الاول الكتاب والسنة كلهم عندنا اصل واحد والاصل الثاني العلوم الشرعية بأصنافها من الفقه والأصول والتوحيد والتزكية وعلم علوم القرآن - [00:09:55](#)

الحديث على قدر الطاقة كل واحد عطينه القياس ديالو. بقي لنا علم اللسان العربي لحصة مقبلة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:10:15](#)